السعودية تسعى لشراء صواريخ كروز بعيدة المدى من كوريا الجنوبية

نبأ – تستعد السعودية لشراء صاروخ "هيونمو-3" الكوري الجنوبي بعيد المدى، ما يمثل قفزة استراتيجية تتجاوز الصواريخ التكتيكية التي تمتلكها المملكة حاليا.

ويُعد هذا التوجه استمرارا لسلسلة الصفقات العسكرية الضخمة التي تنتهجها الرياض، وسط انتقادات متزايدة لاستنزاف الثروة الوطنية في سباق تسلح يفاقم التوترات الإقليمية.

ولم تنجح المملكة في الحصول على صاروخ توماهوك الأميركي أو أي نظير روسي، وهو ما دفعها للجوء إلى كوريا الجنوبية، حيث غالبا ما تبقى الصفقات العسكرية بين الطرفين سرية للغاية دون الإفصاح عن تفاصيلها.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير وتصنيع ونشر صواريخ "هيونمو" الباليستية وصواريخ كروز يتم تحت أقصى درجات السرية، ما يقلل من احتمال صدور أي إعلان رسمي حول الصفقة. .

وقد سبق للسعودية شراء الصاروخ الباليستي التكتيكي الكوري "CTM-290"، ومنظومة الدفاع الجوي المضادة للصواريخ الباليستية "M-SAM-II"، بالإضافة إلى أنظمة عسكرية أخرى باهظة الثمن.

ويُعتبر هذا التوسع العسكري المتواصل مثالا على السياسات المكلفة وغير المستدامة للنظام السعودي، بينما تتفاقم الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ويزداد الفقر والبطالة في البلاد.